

77- كتاب الفضائل - من رياض الصالحين - فضيلة الشيخ أد.

#سامي_الصقير- 9 جمادى الأولى 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة أمورنا ولجميع المسلمين. أمين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في

كتاب الفضائل - 00:00:00

باب سنة المغرب بعدها وقبلها تقدم في هذه الأبواب حديث ابن عمر رضي الله عنهما وحديث عائشة رضي الله عنها وهم صحيحان
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی بعد المغرب ركعتين - 00:00:20

عن عبدالله بن المغفل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن شاء رواه البخاري عن
أنس رضي الله عنه قال لقد رأيت كبار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتدرؤن السواري عند المغرب. رواه البخاري. عنه
رضي الله عنه قال كنا - 00:00:33

صلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل المغرب. فقيل اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاهما قال كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهانا رواه مسلم. عنه رضي الله عنه قال - 00:00:53

كنا بالمدينة فإذا اذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب لا يدخل المسجد فيحسب ان
الصلوة قد صليت من يصليهما رواه مسلم. باب سنة العشاء بعدها وقبلها فيه حديث ابن عمر رضي الله عنهم السابق صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

بعد العشاء وحديث عبد الله بن المغفل رضي الله عنه. بين كل اذانين صلاة متفق عليه كما سبق. باب سنة الجمعة فيها
حديث ابن عمر رضي الله عنهما السابق انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد الجمعة متفق عليه. عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله - 00:01:30

صلى الله عليه وسلم اذا احدكم الجمعة فليصلِّي بعدها اربعا رواه مسلم. عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان لا يصلِّي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلِّي ركعتين في بيته. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى باب
سنة المغرب - 00:01:50

اي السنة قبل صلاة المغرب وصلاة المغرب لها سنة راتبة بعدها. كما في حديث ابن عمر قبضت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر
ركعات وذكر منها ركعتين بعد المغرب. وكذلك في حديث ام حبيبة. اما قبل - 00:02:10
المغرب فيها سنة لكنها ليست سنة راتبة. ولا يوازن عليها موازنة السنة الراتبة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قبل
المغرب صلوا قبل المغرب. قال بالثالثة لمن شاء. كراهة ان - 00:02:30

يتخاذل الناس سنة اي سنة راتبة والا فهي سنة. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يرى الصحابة رضي الله وهم يبتدرؤن السواري
يعني الاسطوانات والاعمد. ليصلوا هاتين الركعتين. فاقررهم عليه الصلاة - 00:02:50

السلام على ذلك واقرار النبي صلى الله عليه وسلم على العبادة يدل على انها عبادة مطلوبة. اما فعله صلى الله عليه وسلم فلم
يثبت في حديث صحيح انه كان يصلِّي ركعتين قبل المغرب وانما الثابت هو من قوله ومن - 00:03:10

اقراره في سنة المغرب سنة قولية وسنة اقرارية. اما السنة الفعلية فلم تثبت الحديث الوارد في ذلك فيه ضعف. فدللت هذه الاحاديث على مسائل منها مشروعية صلاة ركعتين قبل المغرب - [00:03:30](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال صلوا قبل المغرب. ولان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتدرّون يعني يتسابقون الى السواري وهي الاسطوانات والاعمدة لاجل ان يصلوا هاتين الركعتين. ولكن لا يواكب عليهما مواظبه على السنن الراتبة - [00:03:50](#)

لئلا يلحق غير الراتب بالراتب. ومنها ايضا مشروعية الصلاة الى السترة. لأن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتدرّون السواري يعني يتسابقون اليها ليصلوا الى السترة. والسترة او الصلاة الى السترة امر مشروع - [00:04:10](#)

وهي السنة المؤكدة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصل الى ستة وليدنو منها وسواء كان يخشى مارا ام لم يخشى مارا حتى لو كان الانسان في البر فانه يسن ان يصلى الى - [00:04:30](#)

سترة. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصطحب معه العزّة في اسفاره. فإذا اراد ان يصلى ركزاها امامه ثم قال باب سنّة العشاء العشاء قد شرع بعدها سنّة راتبة وهي ان يصلى ركعتين. واما - [00:04:50](#)

قبل صلاة العشاء فلم يرد في ذلك شيء معين وانما يصلى ما يدخل في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة. فإذا اتى المسجد بعد اذان العشاء سن ان يصلى تحية المسجد. وان كان موجودا في المسجد - [00:05:10](#)

ثم اذن المؤذن فانه يصلى ركعتين لقول النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة فليس هناك سنّة راتبة والحديث الوارد في فضل اربع ركعات بعد صلاة العشاء حديث ضعيف ولا يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:30](#)

بل السنّة ان يصلى بعد صلاة العشاء ركعتين وهي من السنن الراتبة. ثم ذكر المؤلف رحمة الله باب سنّة الجمعة ليس لها سنّة قبلية ولهذا كان الصحابة رضي الله عنهم اذا اتوا الجمعة يصلون الى دخول النبي صلى الله عليه وسلم لخطبة الجمعة. ولهذا قال - [00:05:50](#)

الصلاه والسلام في فضل يوم الجمعة ان من اغتنسل يوم الجمعة ثم اتى المسجد فصلى ما قدر له ولم يعين شيئا معينا اما بعد صلاة الجمعة فالاحاديث في ذلك مختلفة. فمنها ما يدل على انه يصلى - [00:06:16](#)

ومنها ما يدل على انه يصلى اربع. ولهذا جمع بعض العلماء بين هذه الاحاديث فقال ان صلى في المسجد صلى اربعا عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلّى احدكم الجمعة فليصلّي بعدها اربع. وان صلى في - [00:06:36](#)

صلى ركعتين. وقال بعضهم يصلى ست ركعات جمعا بين القول والفعل. ولكن الارجح القوال في ذلك انه يصلى اربع ركعات مطلقا. سواء صلى في بيته ام صلى في المسجد. بل كل من صلى الجمعة حتى - [00:06:56](#)

المسافر الذي لا يشرع له ان يصلى السنن الراتبة اذا صلى الجمعة فانه يسن له ان يصلى اربع ركعات هذا هو السنّة بعد الجمعة. اما قبل الجمعة فكما تقدم انه يصلى ما قدر له وما كتب له. الى ان - [00:07:16](#)

يدخل وقت النهي. يعني قبل دخول الامام بعشرين دقيقة يتوقف عن الصلاة. وما يفعله بعض الناس من كونه يجلس يقرأ القرآن حتى اذا قارب الامام على الاتيان والدخول يعني قبل نحو عشرين دقيقة قام يتennifer - [00:07:36](#)

وهذا لا ريب انه خطأ وهذه الصلاة لا تصح. لأن هذا الوقت وقت نهي. فإذا اراد ان يتennifer قبل ذلك وال الجمعة كغيرها في النهي. وما ذهب اليه بعض العلماء من ان يوم الجمعة ليس فيه نهي فهذا لا دليل - [00:07:56](#)

عليه بل يوم الجمعة كغيره من ايام الاسبوع ينهى فيه عن الصلاة قبل الزوال كما في حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه يقال ثلاث ساعات نهاينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلى فيهن او ان نتبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس - [00:08:16](#)

شمس بازغة حتى ترتفع. وحين يقوم قائم الظهيرة وحين تتطبيق الشمس بالغرروب. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - [00:08:36](#)